تقوم بها قوات النخبة ويجري خلالها التدريب على زراعة وإزالة الألغام

إيران تستعرض عضلاتها في «هرمز».. رداً على مناورات الخليج الدولية

■ المناورات الإيرانية تأتي بعد يوم واحد من بدء مناورات عسكرية ضخمة في مياه الخليج العربي

بارجات امريكية خلال المناورات الحالية في الخليج العربي

جانب من مناورات إيرانية في مضيق هرمز

■ وحيدي: سنكشف عن «حماسة» خلال أيام ونقوم باختبار كاسحة ألغام محلية الصنع حالياً

عواصم - «وكالات»: بدأت القوات البحرية الإيرانية امس مناورات في مضيق هرمز في مياه الخليج العربي، بعد يوم واحد من بدء مناورات عسكرية ضخمة في مياه الخليج العربي يشارك فيها أكثر من اربعين دولة بقيادة الولايات المتحدة.

وقال مراسلون من طهران إن المناورات تجري في شرق مضيق هرمز في بحر عمان، وتقوم بها قوات النخبة «قوات البحرية الإيرانية» وهي تخصصية في زراعة الألغام وإزالتها.

وهذه المناورات لم تكن موجودة على الجدول المعلن للجيش الإيراني، ويبدو أن الهدف منها رصد التحركات بالمنطقة، خاصة في ظل المناورات الجارية بالخليج والتي تشارك فيها الولايات المتحدة الأميركية.

ووفق مراسلون فستشهد المناورات تجربة كاسحة الألغام الإيرانية لأول مرة، والتي قالت البحرية الإيرانية إنها من صناعة محلية، ولم تكشف البحرية الإيرانية الكثير عن المزيد من المعلومات عنها.

وفي السياق ذاته نقلت وكالة أنباء فارس عن وزير الدفاع الإيراني العميد أحمد وحيدي قوله

إنه سيتم الأسبوع الجاري إزاحة الستارعن طائرة جديدة من دون طيار باسم حماسة، ذات مهام استطلاعية وهجومية جديدة.

تأتي المناورات الإيرانية بعد يوم واحد من بدء مناورات عسكرية ضخمة في مياه الخليج العربي يشارك فيها أكثر من أربعين دولة بقيادة الولايات المتحدة.

وتجري المناورات قبالة المياه الإقليمية للبحرين لمدة 25 يوما. ووصف المكتب الإعلامي للاسطول الأميركي الخامس المناورات بانها الأكبر من نوعها في المنطقة، وتستهدف تامين حرية الملاحة في المياه الدولية، وحماية طرق التجارة.

وذكرت البحرية الأميركية في بيان أن المناورات التي ستبدأ بتدريبات برية ستنتقل إلى مياه الخليج لإجراء مناورات تشمل إزالة الألغام وعمليات البحث والاستيلاء.

وذكر سيمون انكونا نائب قائد القوة البحرية الأميركية أن التدريب الدفاعي المتعدد المهمات سيركز على الأمن البحري للتجارة والتبادل التجاري من ميناء المغادرة وحتى ميناء الوصول.

وتعتبر هذه المناورات الثانية من نوعها خلال عام في مياه الخليج العربي.

وكان قائد القوة البحرية التابعة للجيش الإيراني الأميرال حبيب الله سياري قال إن المناورات الأميركية المزمع إجراؤها هدفها إثارة مخاوف الدول العربية من الخطر الإيراني «المزعوم».

وأضاف أن القدرات العسكرية الإيرانية ذات طابع دفاعي، وتنحصر في الدفاع عن المصالح الوطنية الإيرانية.

من جانبه قال وزير الخارجية الايراني، علي أكبر صالحي: إن اسرائيل لا تجرؤ على تنفيذ أي ضربة عسكرية ضد إيران. وذلك خلال مؤتمر صحافي للوزير الإيراني في العاصمة الأردنية، عمان مع نظيره الأردني ناصر جودة. وعن احتمالات توجيه ضربة عسكرية من إسرائيل لإيران وموقفها من ذلك قال: «أولا إسرائيل لا تجرؤ علينا.. ونحن مستعدون لأسوء الحالات».

طهران: إنطلاق عملية تسجيل المرشحين لـ «الرئاسية»

طهران - «وكالات»: انطلقت في العاصمة الإيرانية طهران امس عملية تسجيل أسماء الراغبين في الترشح في الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في 14 يونيو المقبل.

وسيخلف المرشح الفائز الرئيس أحمدي نجاد الذي فاز بولايتين متواليتين، وأثارت اعادة انتخابه في عام 2009 موجة من الاحتجاجات في البلاد.

ويحظر الدستور على أحمدي نجاد الترشح لولاية ثالثة.

وسيتم تسجيل الراغبين بالمشاركة في الانتخابات الرئاسية الحادية عشرة في إيران على مدى 5 ايام في مبنى وزارة الداخلية في طهران.

وأثارت إعادة انتخاب أحمدي نجاد المحافظ في يونيو 2009 موجة من الاحتجاجات على نتائج الانتخابات ولجأت السلطات إلى استخدام القوة لإخمادها ووصفتها بانها مؤامرة مدعومة من دول أجنبية.

ورفض آنذاك المرشحان الاصلاحيان رئيس الوزراء السابق مير حسين موسوي ورئيس مجلس الشورى السابق مهدي كروبي نتائج الانتخابات داعيين إلى التظاهر. وقد وضعا فيما بعد قيد الاقامة الجبرية.

ويواجه الرئيس القادم تحديات عدة على رأسها الوضع الاقتصادي المتدهور نتيجة العقوبات الاقتصادية الغربية المفروضة على إيران بسبب برنامجها النووي الذي يقول الغرب إنه يهدف لإنتاج أسلحة نووية وهو ما تنفيه طهران.

وهناك أيضا الأزمة في سوريا التي تعتبر إيران الحليف الرئيسي لها في المنطقة.

وعقب الانتهاء من تسجيل أسماء المرشحين، سيقوم مجلس صيانة الدستور المكلف بالاشراف على الانتخابات، ويسيطر عليه المحافظون، بإعلان قائمة المرشحين الذين قبلت أوراق ترشحهم بحلول 23 مايو الجاري.

وأعلن العديد من المحافظين عزمهم على التقدم للانتخابات ومن بينهم وزير الخارجية السابق علي أكبر ولايتي المستشار الحالي للمرشد الأعلى آية الله علي خامنئي للشؤون الدولية، ورئيس بلدية طهران محمد باقر قاليباف ورئيس مجلس الشورى السابق غلام علي حداد عادل.

ومن المرجح أن يدعم أحمدي نجاد مستشاره رحيم مشائي للترشح في الانتخابات.

ويتهم المحافظون المتشددون مشائي، رئيس الأركان الأسبق للجيش، بالانحراف عن مبادئ الثورة والسعي لتعزيز القومية الإيرانية بسبب آرائه الليبرالية.

أما في صفوف الاصلاحيين والمعتدلين، من المتوقع أن يترشح عدد من الشخصيات من بينها نائب الرئيس السابق محمد رضا عارف وحسن روحاني المفاوض الايراني في الملف النووي في عهد الرئيس الاصلاحي السابق محمد خاتمي.

وشهدت الأسابيع الماضية دعوات أطلقها الشخصيات العامة وبعض الصحف المحلية للرئيسيين السابقين خاتمي وأكبر هاشمي رفسنجاني من أجل أن يتقدما للانتخابات إلا أن كليهما لم يحسم موقفه من الترشح حتى الآن.

وكان وزير الاستخبارات حيدر مصلحي قد حذر الأسبوع الماضي خاتمي ورفسنجاني من الترشح، مؤكدا أن السلطة لم تنس دورهما في الحركة الاحتجاجية التي تلت الانتخابات الرئاسية عام 2009.

يذكر أن نحو 475 شخصا تقدموا باوراق ترشحهم في الانتخابات السابقة لكن مجلس صيانة الدستور لم يصادق سوى على أربعة مرشحين بينهم محسن رضائي القائد السابق للحرس الثوري الذي من المتوقع أن يترشح مجددا هذا العام.

قامت بنقل صاروخين «موسودان» من وضع الاستعداد للإطلاق

كوريا الشمالية تتراجع عن تجربتها الصاروخية

صواريخ موسودات الكورية الشمالية

واشنطن - «وكالات»: قال مسؤولون أمريكيون لرويترز إن كوريا الشمالية نقلت صاروخين من طراز موسودان من وضع الاستعداد للإطلاق على الساحل الشرقي للبلاد بعد قلق دام أسابيع من أنها ربما تستعد لتجربة صاروخية.

وكان وزير الخارجية الأمريكي جون كيري قد حذر كوريا الشمالية الشهر الماضي من أن إطلاق الصاروخين -وهما من الصواريخ المتوسطة المدى- سيكون «خطأ جسيما». وأثارت احتمالات إجراء تجربة قلق كوريا الجنوبية والولايات المتحدة واليابان وبخاصة بعد كلمات عدائية من جانب كوريا الشمالية تضمنت تهديدات بمهاجمة جارتها الجنوبية وأهداف أمريكية.

وجاء نقل الصاروخين من موقع الاستعداد للإطلاق بعد أن خففت كوريا الشمالية من حدة تصريحاتها.

وقال مسؤول أمريكي طلب عدم نشر اسمه إن الصاروخين مازالا في وضع يسمح بتحريكهما وإن نقلهما لا يبعد إمكانية وضعهما في مكان آخر يمكن إطلاقهما منه في مرحلة ما.

وقال مسؤول أمريكي آخر هو دانيال راسل كبير مديري قسم الشؤون الآسيوية بمجلس الأمن القومي «من السابق لأوانه الاحتفال بالنبأ.»

غير أن مسؤولا أمريكيا ثالثا طلب أيضا عدم نشر اسمه قال إن الولايات المتحدة لا تعتقد أن الصاروخين نقلا إلى موقع إطلاق آخر وإنها تظن أنهما الآن في موقع لا يسمح بالإطلاق.

ويتراوح مدى الصاروخ موسودان بين 3000 و3500 كيلومتر ولم يجر اختباره من قبل.

وفي سول امتنعت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية عن تأكيد أي تحريك للصاروخين وقالت إنها لا تزال تتتبع أنشطة الشمال الصاروخية مشيرة إلى أنها لم تخلص بعد إلى أن بيونجيانج تخلت عن خطط إطلاق صاروخ من ساحلها الشرقي.

وقال كيم مين سيوك المتحدث باسم الوزارة «سبق وأن قلنا إنه سيكون بوسعنا الإدلاء بتصريحات علنية عندما يسحب الشمال «الصاروخين» تماما.»

وفي دلالة أخرى على أن كوريا الشمالية صرفت تركيزها عن مسألة الدخول في مواجهة تناقلت وسائل إعلامها الرسمية امس انباء عن أن زعيمها كيم جونج أون يعطي «توجيهات ميدانية» بشأن أعمال إنشائية يقوم بها الجيش. وصدرت تقارير مشابهة أخرى يوم الاثنين.

وتمتع عادة وسائل الإعلام الرسمية في الشمال عن بث تقارير عن مثل هذه الأنشطة التي تقوم بها القيادات العليا خلال فترات التوتر مع المجتمع الدولي.

و برزت ازمة كوريا الشمالية خلال اجتماع عقده الرئيس الأمريكي باراك أوباما مع رئيسة كوريا الجنوبية باك جون هاي في البيت الأبيض امس حيث حضر مادبة عمل تبعها مؤتمر صحفي.

واستمرت كوريا الشمالية في دائرة الضوء بعد أن حكمت على أمريكي من أصل كوري كان يزورها في نوفمبر الماضي بالسجن 15 عاما مع الأشغال الشاقة متهمة إياه بارتكاب جرائم تضر بالدولة.

وقال نشطاء في مجال حقوق الإنسان بكوريا الجنوبية إن الأمريكي كينيث باي ربما يكون اعتقل لالتقاطه صورا لأطفال جوعى.

أقلية «الروهينغا» تتعرض لعمليات تطهير عرقي

بورما: القضاء يقسو على المسلمين .. والبوذيون يواصلون حملة «969»

ميانمار - «وكالات»: ادانت محكمة في ميانمار «بورما سابقا» ستة مسلمين «لدورهم في مقتل راهب بوذي» خلال أعمال العنف العرقية التي شهدتها البلاد في مارس الماضي، والتي باتت تقترب من يانغون أكبر مدن البلاد وراح ضحيتها المئات معظمهم من المسلمين. ويعد الحكم الصادر أمس الاول من محكمة بمدينة ميكتيلا الواقعة على بعد 450 كيلومترا شمال يانغون أحدث تمييز قانوني ضد الأقلية المسلمة بالبلاد والتي تتعرض لعمليات تطهير عرقي من قبل البوذيين الذين لم يصدر بحقهم أي إدانة. وأسفرت أعمال العنف التي وقعت في ميكتيلا مارس الماضي عن مقتل أربعين شخصا، وشردت 12 ألفا آخرين معظمهم مسلمون، ولم توجه اتهامات لأي بوذي في تلك الأحداث. واقتربت أعمال العنف العرقية من يانغون أكبر مدن البلاد والعاصمة السابقة لميانمار، والتي يخشى المراقبون من أن تكون برميل الوقود. وفي تقرير ميداني لها من بلدة أواكان الواقعة على بعد مائة كيلومتر شمال يانغون نقلت وكالة الأنباء الألمانية عن شهود القول «حتى أشجار المانجو لم تنج من الحرق على يد مجموعة من غوغاء البوذيين في قرية ميلاونج بين».

وقال كياو وين الذي أحرق منزله هناك قبل أسبوع «عندما علمنا أنهم قادمون لتدمير قريتنا، قررنا تجنب المواجهة وغادرنا القرية جميعا».

وأضاف عقب الهجوم الذي أودى بحياة رجل مسلم في بلدة أواكان أنهم دمروا المنازل والأكواخ والمسجد «وأحرقوا أشجار الفاكهة التي نمتلكها». وذكرت الشرطة أن أحدث موجات العنف الطائفي اندلعت بسبب اصطدام امرأة مسلمة براهب بوذي كان يقوم بجولاته الصباحية، مما تسبب في كسر وعاء الصدقات الذي كان يحمله. وفي قرية من تشاوكتل، حيث تم أحرقت منازل أخرى للمسلمين، قال أحد السكان «نعيش هنا معا منذ عهد الأجداد ولكن عندما انطلقت حملة «969» هنا قبل أشهر قليلة، بدأ الخوف من جيراننا يتسرب إلى حياتنا». وتشجع حملة «969» التي أطلقت في فبراير الماضي على يد راهب بوذي يدعى ويراثو بمنطقة مانداليا، البوذيين، على مقاطعة متاجر المسلمين وتقويض هيمنتهم الاقتصادية. وتشتق الأرقام من «سمات بوذا التسعة وسمات دارما الستة وسمات الرهبنة التسعة».

وفي خطاب ألقي في فبراير الماضي، حذر ويراثو من أنه إذا تنامت أعداد السكان المسلمين، «فسيتغلبون علينا ويستولون على بلادنا ويحولونها إلى دولة إسلامية شريرة». ويلقي الرجل العظات المناهضة للمسلمين منذ صار راهبا عام 2011، واعتقل عام 2003 وحكم عليه بالسجن لـ25 عاما لإثارته الاضطرابات، ولكن أطلق العام الماضي بموجب عفو رئاسي. وقال أونغ تان «42 عاما» من بلدة ووتكيتي في أواكان إنه تم العثور على أقراص مدمجة ونشرات مليئة بخطب الكراهية تحمل علامة 969 يتم توزيعها في القرى. أما رئيس مجلس ميانمار الديني الإسلامي في يانغون وانا شوي، فأعرب عن قلقه الشديد من وقوع الاضطرابات في يانغون، نظرا لأن مليون مسلم يعيشون هناك ومعظم الشباب المسلمين يملؤهم شعور بأنهم مستهدفون، وسيدافعون عن أنفسهم». وأنحى شوي باللائمة جزئيا في التوترات المتزايدة وأعمال العنف المتنامية، على الحملات التي تحض على الكراهية مثل حملة 969». ويعيش ما يتراوح بين خمسة وستة ملايين مسلم في ميانمار، ويمثلون حوالي 5 في المئة من عدد سكان هذه البلاد ذات الأغلبية البوذية. وفي ولاية راخين، غرب ميانمار، يعيش نحو ثمانمائة ألف مسلم، معظمهم من الروهينغا ولا يحملون جنسية البلاد، ويتعرضون تباعا لاعتداءات من قبل البوذيين وصفتها منظمات حقوقية دولية بأنها عمليات تطهير عرقي بحقهم.

اطفال من الروهينغا يبكون أمهم التي قتلها البوذيون